

٢١(لطائف المعارف فيما لمواسم العام من وظائف)) تابع شهر

رمضان)) المجلس السادس

محمد هشام طاهري

فيما ذكره رحمه الله في المجلس الثالث في ذكر العشر الاوسط من شهر رمضان وذكر نصف الشهر الاخير. فنبداً على بركة الله عز

وجل ونسأله جل وعلا ان يرزقنا اسماعاً واعية وابصاراً مدركة - 00:00:06

غير عاقلة وعلماً نافعا وعملاً صالحاً فنبدأ على بركة الله. نعم. احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله تعالى المجلس الثالث في ذكر العشر الاوسط من شهر رمضان وذكر

نصف الشهر - 00:00:41

الاخير في الصحيحين عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاوسط من

رمضان فاعتكف عاماً حتى اذا كانت ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج في صبيحتها من اعتكافه. قال من كان من كان

اعتكف معي - 00:01:01

يعتكف العشر الاواخر وقد اريد هذه الليلة ثم انسيته وقد رأيتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها. فالتمسوها في العشر الاواخر

ملتمسها في كل في كل وتر. فامطرت فامطرت السماء تلك الليلة. وكان المسجد على العريش. ووقف - 00:01:21

فبصرت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين. هذا الحديث يدل على ان النبي

صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاوسط من شهر رمضان لابتغاء ليلة القدر فيه وهذا السياق يقتضي ان ذلك تكرر منه. وفي

رواية - 00:01:41

في الصحيحين في هذا الحديث انه ترك في العشر الاول الاول ثم اعتكف العشر الاوسط ثم قال اني اوتيت فقيل لي انها العشر

الاواخر فمن احب منكم ان يعتكف فليعتكف فاعتكف الناس معه. وهذا يدل على ان ذلك كان منه قبل ان يتبين له ان - 00:02:01

هذه العشرة الاواخر ثم لما تبين له ذلك اعتكف العشر الاواخر حتى قبضه الله عز وجل كما رواه عنه كما رواه عنه عائشة ابو هريرة

وغيرهما وروي ان عمر رضي الله تعالى عنه جمع جماعة من الصحابة فسألهم عن ليلة القدر فقال بعضهم كنا نراها في العشر او -

00:02:21

ثم بلغنا ان ثم بلغنا انها في العشر الاواخر. وسيأتي الحديث بتمامه في موضع اخر ان شاء الله تعالى. آا اعتكاف صلى الله عليه وسلم

في العشر الاول دليل على الجواز. واعتكافه في العشر الاوسط دليل على الجواز. واعتكاف - 00:02:41

وفي العشر الاخير دليل على الافضية والسنية التي مات عليها النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى

وخرج ابن ابي عاصم في كتاب الصيام وغيره من حديث خالد بن مخضوج عن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال التمسوها في اول ليلة او - 00:03:01

او في تسع او في اربعة عشر وخالد هذا فيه ضعف وهذا يدل على انها تطلب في ليلتهم العشر وفي ليلة من عشر الاوساط وهي اربع

عشرة وقد سبق في حديث واثلة بن اسقع مرفوعة ان الانجيل انزل ايتا لثلاث عشرة من رمضان. وقد ورد الامر بطلب ليلة القدر في -

00:03:21

النصف الاواخر من رمضان وفي افراد ما بقي من العشر الاوسط في هذا النصف وهما ليلتان ليلة سبع وعشرين وليلة تسع وعشرون ليلة

سبعة عشر الى تسعة عشر اما الاول فخرجه الطبراني من حديث عبدالله بن انيس انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال رأيت - [00:03:41](#)

اتحراها في النصف الاواخر ثم عاد فسأله فقال التمسها في ليلة ثلاث وعشرين تمضي من الشهر. ولهذا المعنى الله اعلم كان ابي بن كعب يقنت في الوتر من ليالي النصف لانه يرجى في في كان وبين الكعبة يقنط في الوتر من ليالي - [00:04:01](#)

النصف الاواخر لانه يرجى فيه ليلة القدر. وايضا فكل زمان فاضل من ليل او نهار فان اخره افضل من اوله يوم عرفة ويوم الجمعة وكذلك الليل والنهار عموما اخر وافضل من اوله. ولهذا ولذلك كانت الصلاة الصلوة الوسطى لصلاة العصر - [00:04:21](#)

كما دلت الاحاديث الصحيحة عليه واثار السلف السلف الكثيرة تدل عليه وكذلك عشر ذي الحجة والمحرم اخرها افضل من اولها اما الثاني في سنن في سنن ابي داود عن مسعود رضي الله تعالى عنه مرفوعا. اطلبوها ليلة سبع عشرة من - [00:04:41](#)

وليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين ثم سكت. وفي رواية الليلة تسعة تسعة عشرة. وقيل ان ان الصحيح وقف ابن مسعود رضي الله تعالى عنه فقد صح عنه انه قال تحروا ليلة القدر ليلة سبع عشرة. صباح صباحا بدر - [00:05:01](#)

او صباحية بدر يعني مقصود به الليلة التي في صبيحتها كانت غزوة بدر. ولكنها كون غزوة بدر في اليوم السابع عشر من رمضان لا يعني ان ليلة القدر لابد ان تكون في سبع اشهر الخالصة لم يصح حديث في - [00:05:21](#)

بان ليلة القدر في العشر الاول ولا في العشر الاوسط. لم يصح في حديث. وان الاحاديث وانما الاحاديث كلها الصحيحة والحسنة سنة في انها في العشر الاواخر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله انه قد صح عنه انه قال تحروا ليلة القدر ليلة سبع عشرة - [00:05:41](#)

صباحية بدر او احدى وعشرين وفي رواية عنه قال ليلة سبع اشرف ان لم يكن ففيه تسعة عشرة. وخرج الطبراني من رواية عندك بتاعين في تسعة عشرة اي ما تجي فان لم يكن ففي تسعة عشرة وخرج الطبراني من رواية ابي المهزم - [00:06:01](#)

وهو ضعيف عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا قال التمسوا ليلة القدر في سبع عشرة او تسع عشرة او احدى وعشرين وثلاثا وعشرين وخمس وعشرين او سبع وعشرين او تسع وعشرين. ففي هذا الحديث التمس ففي هذا الحديث التماسها في افراد النصف الثاني كلها. ويروى من حديث - [00:06:21](#)

عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان ليلة تسع عشرة من رمضان شد المنزر وهجر الفراش حتى قال البخاري تفرد به عمر بن مسكين ولا يتابع عليه كاسمه. مسكين فيترك مسكينا. نعم - [00:06:41](#)

احسن الله اليكم وقد روي عن طائفة من الصحابة انها تطلب ليلة سبع عشرة. وقالوا ان صبيحتها كان يوم بدر. وروي عن روي عن علي وابن مسعود وزيد ابن ارقم وزيد ابن ثابت وعمرو ابن حريث رضي الله تعالى عنهم. ومنهم من روي عنه انها ليلة تسع عشرة. روي - [00:07:01](#)

عن علي ابن مسعود وزيد ابن ارقم رضي الله تعالى عنهم والمشهور عند اهل السير والمغازي ان ليلة بدر كانت ليلة سبع عشرة وكانت ليلة جمعة وروي ذلك عن علي وابن مسعود وابن عباس رضي الله تعالى عنهم وغيرهما واما عن وعن ابن عباس رضي - [00:07:21](#)

الله عنهما رواية ضعيفة انها كانت ليلة اثنين. وكان زيد ابن ثابت ليوحي ليلة لا يحيي ليلة من رمضان كما ليلة سبع عشرة ويقول ان الله فرق في صبيحتها بين الحق والباطل. واذل في صبيحة ائمة الكفر وحكى الامام احمد - [00:07:41](#)

القول عن اهل المدينة ان ليلة القدر تطرب ليلة سبع عشرة. قال في رواية ابي داود في من قال امرأتي انت انت طالق الليلة قال يعتزلها اذا دخل العشر وقبل العشر اهل المدينة يروونها من في السبع عشرة الا ان المثبت عن النبي صلى الله - [00:08:01](#)

عليه وسلم في العشر الاواخر وحكي وحكي عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير انه كان يواصل ليلة سبع عشرة وعن اهالي مكة انهم كانوا لا ينامون فيها ويعتَمرون وحكي عن ابي يوسف ومحمد صاحب ابي حنيفة ان ليلة القدر في النصف الاواخر من - [00:08:21](#)

رمضان في من غير تعيين لها بليلة. وان كانت في نفس الامر عند الله معينة. وروي عن عبد الرحمن بن الحارث بن هاشم هشام قال ليلة القدر ليلة سبع عشرة ليلة جمعة. خرج ابن شيبه. والظاهر انها انما تكون ليلة القدر اذا كانت ليلة جمعة - [00:08:41](#)

وافق ليلة بدر. ورواه ابو الشيخ الاصبهاني باسناد جيد عن الحسن قال ان غلاما لعثمان بن العاص قال يا سيدي ان البحر ويعذب

يعذب يعذب يعذب البحر يعذب يعني يصير عذوبة ماء وهو يصير عذب هذا طبعاً لا يصح نعم - 00:09:01

قال ان البحر يعذب في هذا في هذا الشهر في ليلة قال فاذا كانت ليلة فاذا كانت تلك الليلة فاعلمني. قال فلما كانت تلك الليلة اذنه فنظروا فوجدوه عذبا. فاذا هي ليلة سبع عشرة. وروي من حديث جابر رضي الله تعالى عنه قال - 00:09:21

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي قباء صبيحة سبع عشرة من رمضان اي اي يوم كان خرج ابو موسى المدني. وقد قيل المعراج كان فيها ايضا ذكره ابن سعد ان الواقد عن اشياخه ان المعراج كان ليلة السبت السبت ليل لسبع عشرة خلت من - 00:09:41 قبل الهجرة الى السماء وان الاسراء كان ليلة سبع عشرة من من ربيع الاول قبل الهجرة بسنة الى بيت المقدس وهذا على قول نار فرق بين المعراج والاسراء فجعل المعراج الى السماء كما ذكر في سورة النجم والاسراء الى بيت المقدس خاصة - 00:10:01

ما ذكر في سورة سبحان ولا ولا دليل على التفریق. من فرق بين الاسراء والمعراج لا دليل لهم صحيح بل ان المسراء والمعراج كانتا في ليلة واحدة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقد قيل ان ابتداء نبوة - 00:10:21

النبي صلى الله عليه وسلم كان في سابع عشر رمضان. قال ابو جابر محمد بن عبدالله الباقر محمد ابن قال ابو جعفر محمد بن عبد الله الباقر محمد ابن علي. ابو جعفر هو محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب. وهو امام من ائمة اهل السنة -

00:10:41

وان انتسب اليه الشيعة وجعفر الباقر ابن آ علي اللي هو زين العابدين علي بن الحسين نعم قال ابو جعفر محمد ابن علي الباقر نزل جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة السبت وليلة الاحد. ثم ظهر له بحراء - 00:11:01

الله عز وجل يوم الاثنين لسبع عشرة خلت من رمضان واصح ما روي في الحوادث. واصح ما روي في الحوادث في هذه الليلة انها ليلة كما سبق انها كانت ليلة سبع عشرة وقيل تسعة ابتداء نزول الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:21

اصح الاقوال انها في رمضان. وليس في تحديده حديث صحيح مرفوع. اصح الاقوال انه في رمضان ليس في تحديد ليلته حديث صحيح. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى والمشهور. وقتل تسع عشرة - 00:11:41

والمشهور انها كانت ليلة السبع عشرة كما تقدم. وصبيحتها ويوم الفرقان يوم التقى الجمعان وسمي يوم الفرقان لان الله عز وجل لان الله تعالى فرق فيه بين الحق والباطل وظهر الحق واهله على الباطل وحزبه وعلت كلمة الله وتوحيده وذل اعداءه من المشركين

واهل الكتاب - 00:12:01

وكان ذلك في السنة الثانية للهجرة فان النبي صلى الله عليه وسلم قد ينادينا في ربيع الاول في اول السنة من سن الهجرة ولم يفرض رمضان الان ثم صام عاشوراء وفرض عليه رمضان في ثاني سنة فهو اول رمضان صامه وصامه - 00:12:21

والمسلمون مات. ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم لطلب غير لقريش قدمت من الشام الى المدينة. في يوم السبت لثنتي عشرة ليلة خلت من رمضان وافطر صلى الله عليه وسلم في خروجه اليها قال ابن المسيب قال عمر غزونا مع رسول الله صلى الله عليه -

00:12:41

غزوتين في رمضان يوم بدر يوم الفتح وافطرنا فيهما وكان السبب خروج حاجة او حاجة اصحابه خصوصا المهاجرين الذين اخرجوا من يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون. وكانت هذه - 00:13:01

في اموال كثيرة لاعدائهم الكفار الذين اخرجوهم من ديارهم واموالهم ظلما وعدوانا كما قال تعالى اذن للذين يقاتلون بان انهم ظلمو وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله. فقصد النبي - 00:13:21

صلى الله عليه وسلم يأخذ اموال هؤلاء الكفار الظالمين المعتدين على اوليائه وحزبه وجنده. فيردها الى اولياء الله وحزبه وحزبه المظلوم ومن المخرجين من ديار مظلالم لتقووا بها على عبادة الله وطاعة وجهاد اداءه. وهذا ما احله الله لهذه الامة. فانه احل لهم -

00:13:41

نايم ولم تحل لاحد قبلهم. وكان عدة عدة من معه ثلاث مئة وبرضة عشر. وكانوا على عدة اصحابي طالوت الذين جاوزوا معه النار وما جاوز معه الا مؤمن. وفي سنن ابي داود من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى - 00:14:01

قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر في في ثلاثة في ثلاثمائة وخمسة عشر مقاتلة من مقاتلة كما طالوت فدعا لهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجوا فقال اللهم انهم حفاة فاحملهم وانهم عراة فاكسوا - [00:14:21](#)

انهم جياع فاشبعوا ففتح الله يوم بدر. فانقلبوا حين انقلبوا ما فيهم رجل الا وقد رجع بجمل وان اوجب لين واقتسوا وشبعوا يعني

كان الصحابة لما خرجوا ما كان معهم الا فرسان - [00:14:41](#)

فقط تأمل معي الان والكفار آآ اصحاب الخيول منهم ثلاث مئة فقط اصحاب الخيول ومع ذلك نصرهم الله سبحانه وتعالى. نعم.

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين خرجوا على غاية - [00:15:01](#)

من قلة الظهر والزاد فانهم لم يخرجوا مستعدين لحرب ولا لقتال وانما خرجوا لطلب العيد. فكان معه نحو سبعين بعيرا يعد القبور

بينهم كل ثلاثة على بعيد. وكان للنبي صلى الله عليه وسلم زميلان فكانوا يتعاقبون على بير واحد. فكان زميلاه - [00:15:21](#)

لله يا رسول الله اركب حتى نمشي عنك فيقول ما انتم باقوى على المشي مني ولا انا باغنى عن الاجر منكما. ولم يكن معهما الى

فراسان وقيل ثلاثة وقيل فرس واحد للمقداد. وبلغ المشركين خروج النبي صلى الله عليه وسلم لطلب العلم - [00:15:41](#)

فاخذ ابو سفيان بن عير للطلب شنو؟ وبلغ المشركين خروج النبي صلى الله عليه وسلم لطلب العيد. العير؟ اي نعم. اي عندي العي هذا

غلط الصواب العير نعم. اخذ ابو سفيان بالعيد نحو الساحل وبحث الى مكة يخبرهم الخبر - [00:16:01](#)

ويطلب منهم ان ينفروا لحماية غيرهم فخرجوا مستصرخين وخرج اشرافهم ورؤساءهم وساروا نحو بدر. واستشار النبي صلى الله

عليه وسلم المسلمين في القتال تتكلم مهاجر فسكت عنهم وانما كان قصد الانصار لانه ظن انهم لم يبايعوه الا على نصرته على قصده

في ديارهم - [00:16:21](#)

قام سعد بن عباد رضي الله تعالى عنه فقال ايانا تريد يعني الانصار والذي نفسي بيده لو امرت ان ان نخير قال نخيضا البحر

الاخضر لخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى درك الغماد الغمادي لفعلنا. وقال له المقداد لا - [00:16:41](#)

منطقة بعيدة الى ناحية اليمن. كناية عن صبرهم مع النبي صلى الله عليه وسلم وجلده. شوف الفرق العظيم من بين اصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم وبين اصحاب موسى عليه السلام. نعم. وقال له المقداد لا نقول لك كما قال - [00:17:01](#)

قد قال بنو اسرائيل لموسى فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون. ولكن قاتل عن يمينك وشمالك بين ايديك ومن خلفك السر

النبي صلى الله عليه وسلم بذلك واجمع على القتال وبات تلك الليلة الجمعة السابعة عشرة رمضان سابع عشر رمضان قائما يصلي

ويبكي - [00:17:21](#)

ويدعو الله ويستنصره على اعدائه. وفي المسند عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال لقد رأيتني وما في الا نائم

الا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة يصلي ويبكي حتى اصبح رضي عنه ايضا قال اصبنا طش من - [00:17:41](#)

يعني الليلة تبارد فانطلقنا تحت الشجرة والحدث نستظل بها من المطر. وبات رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ربه يقول ان تهلك

هذه الفئة لا تعبد فلما ان طلع الفجر نادى الصلاة عباد الله فجاء الناس من تحت الشجر والحجر فصلى - [00:18:01](#)

بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وحث على القتال. واهد الله تعالى نبيه والمؤمنين بنصر من عندي وبجند من جنده. كما قال قال

تعالى تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني مودكم بالف من الملائكة مردفين. وما جعله الله الا بشري - [00:18:21](#)

اطمنن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله. وفي الصحيح البخاري ان جبريل قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تعدون اهل فيكم قال

من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد من بدرنا الملائكة وقال تعالى ولقد نصركم الله - [00:18:41](#)

وانتم اذلت. وقال فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم رمية. اذ رميت ولكن الله رمى. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم لما رآهم قال اللهم ان

هؤلاء قريش قد جاءت بخيلاء يكذبون رسولك فانجز لما وعدت لفاتاه جبريل فقال - [00:19:01](#)

فخذ قبضة من تراب فارمها بهم. فاخذا قبضة من حصبه الوادي فرمى نحوهم وقال شأهت الوجوه فلم يلقي مشرك الا دخل في

عينه ومنخره وفمه شيء ثم كانت الهزيمة. الله اكبر. وقال حكيم حزام سمعنا يوم صوتا وقع من السماء كانه - [00:19:21](#)

فتح صاة على طست فرمى رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الرمية فانهمز فانهمزنا لان حكيم بن حزام لم يكن قد اسلم بعد كان

مع المشركين لذلك يقول فانهزمنا. ثم اسلم رضي الله عنه. نعم. احسن الله لكم ولما قدم - 00:19:41

الخبر على اهل مكة قالوا لمن اتاهم بالخبر كيف حال الناس؟ قال لا شيء والله ان كان الا ان لقيناهم فمحنناهم اكتافنا يقتلون

ويأسرون كيف شاءوا وایموا الله. مع ذلك مالتن ما لمت الناس. لقينا رجالا على خير - 00:20:01

بين السماء والارض ما يقوم لها شيء. وقتل الله صناديد كفار قريش يومئذ. منهم عتبة بن ربيعة والشيبة والوليد بن عتبة وابو جهل

وغيرهم واصروا واثروا منهم سبعين. وقصة بدر يطول استقصاؤها وهي مشهورة في التفسير وكتاب الصيحة وكتب - 00:20:21

والسنن والمسانيد والمغازي والتواريخ وغيرها. وانما المقصود ها ونتبع على بعض مقاصدها. وكان عدو الله ابليس قد جاء المشركين

في سورة سراقه بن مالك وكانت يده في يد الحارث بن هشام وجعل يشجعهم ويعددهم ويمنيهم فلما اراد - 00:20:41

الملائكة الملائكة هرب والقى نفسه في البحر. وقد اخبر الله عن ذلك بقوله واذ زينهم الشيطان اعمالهم. وقال غالب لكم اليوم ومن

الناس واني جار لكم. فلما تراءت الفئتان نكص على عقبه وقال اني بريء منكم اني رملت - 00:21:01

ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب. وفي الموطأ حديث مرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما رأيي الشيطان احقر ولا

ادحر اصغر من يوم عرفة الا ما روي يوم بدر. قيل وما روي يوم بدر قال رأى جبريل ينزع الملائكة في ابليس عدو الله يسعى جهده -

00:21:21

في اطفاء نور الله وتوحيده ويغري بذلك اوليائه من الكفر والمنافقين. فلما عجز عن ذلك من فلما عجز عن ذلك بنصر الله واطهار دينه

على الدين كله. رضي بالقائل في تدبير المسلمين. واجتزى منهم. واجتزى منهم بمحق - 00:21:41

حيث عجز عن ردهم عن دينهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس ان يعبد المصلون في جزيرة العرب ولكن

التحريش بينهم. خرجه مسلم من حديث جابر رضي الله تعالى عنه. وخرج الامام احمد والنسائي والترمذي من حديث عامر ابن

الاحوص. قال - 00:22:01

النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع الا ان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلادكم هذه ابدا ولكن سيكون لكم طاعة في

بعضنا تحتقرون اعمالكم فان رضي بها. وفي الصحيح وفي الصحيح الحاكم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى

الله عليه وسلم - 00:22:21

خاطب في حجة الوداع فقال ان الشيطان قد ايس ان يعبد بارضكم ولكن يرضى ان يطاع فيما سوى ذلك فيما تحاقرون من اعمالكم

احذروا يا ايها الناس اني قد تركت فيكم ما اعتصمتم به فلن تضلوا ابدا كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:22:41

المستدرك الحاكم بالصحيح هو قول لبعض اهل الحديث لكنه قول مرفوض لكنه قول متروك مهجور الصواب ان يسمى مستدرك

الحاكم. نعم. احسن الله اليكم. ولم ولم عظم على ايديكم ولم يعظم على صلاة ولم يعظم على ابليس شيء اكبر من بعثة محمد صلى

الله عليه وسلم. وانتشار دعوته في مشارق الارض ومغاربها - 00:23:01

فانه اي انسان تعود امته امته كل من الشرك الاكبر. قال سعيد بن جبير رحمه الله لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قائما بمكة يصلي

رنة. ولما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة رن رنة اخرى. واجتمعت اليه - 00:23:31

فقال ايئسوا ايئسوا ان تردوا امة محمد الى الشرك بعد يومكم هذا ولكن افتنوهم في دينهم وافشوا في النوح والشعر خرج ابن ابي

الدنيا بالنسبة الشرك فان الامة معصومة من الشرك ما دامت متمسكة بكتاب - 00:23:51

بالله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. هكذا جاءت الرواية عند الحاكم. لن تضلوا ابدا ها ماني اعتصمتم بكتاب الله وسنة متى ما ترك

احد من ينتسب للاسلام الكتاب او السنة وقع في الشرك. ولا ريب. نعم - 00:24:11

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وخرج الطبراني باسناد عن مجاهد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال ان ابليس رن لما

انزلت فاتحة الكتاب انزلت بالمدينة والمعروف هذا عن مجاهد من قوله قال يرن ابليس اربع رنات حين لعن وحين اهبط من الجنة

وحين - 00:24:31

اذا بعث محمد صلى الله عليه وسلم وحين انزلت فاتحة الكتاب وانزلت بالمدينة وخرجه وقيع وغيره. وقال بعض التابعين بينما

انزلت هذه الايات والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا وانفسهمذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم الاية بكى ابليس - 00:24:51

يشير الى شدة حزني بنزولها لما فيهم الفرحة لاهل الذنوب فهو لا يزال في هم وغم وحزن يميث منذ بعث النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى منه ومن امتي ما يهيمه ويغيظه. قال ثابت لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم قال ابليس لشياطينه لقد حدث امر -

00:25:11

فانطلقوا ثم جاءوا فقالوا ما ندري. قال ابليس انا اتيكم الخبر. فذهب وجهه قال بعث محمد صلى الله عليه وسلم فجعل يرسلوا شياطينه الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. اجنوا بصحفهم ليس فيها شيء. فقال مالك تصيبون منهم شيئا؟ قالوا ما -

00:25:31

بنا قوما قط مثل هؤلاء نوصي منهم ثم يقومون الى الصلاة فيمحي ذلك. قال رويدا انهم عسى ان يفتح لهم في الدنيا هنالك توصية تصيبون حاجتكم منهم. وعن حسن قال ابليس سولت سولت لامتي - 00:25:51

محمد المعاصي فقطعوا ظهري بالاستغفار فسولت لهم ذنوبا لا يستغفرون منها وهي الاهواء. شوف هذه خطورة البدع خطورة البدع تجد صاحب الذنب هو يشرب الخمر او يسرق او يغتاب يستغفر ويتوب - 00:26:11

حتى ان بعض العوام يقول ترى فلان قال كذا بس استغفر الله ما اقصد الغيبة ها على طول يستغفر لانه يعرف ان هذا ذنب لكن العابد الزاهد نسأل الله السلامة والعافية. على غير الهدي على غير السنة. نعم. اسأل الله - 00:26:31

رحمه الله تعالى ولا يزال ابليس يرى من مواسم المغفرة والعتق من النار ما يسوؤه. فيوم عرفة لا يرى اصغر ولا احقر ولا ادحر فيه منه لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما روي يوم بدر. وروي انه لما رأى نزل المغفرة للامة -

00:26:51

في حجة الوداع يوم النحر بمزدلفة. اهو يحتوي على رأس التراب يدعو بالويل والثبور فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم مما رأى من جزاء الخبير وفي شهر رمضان يلفظ الله بأمة محمد صلى الله عليه وسلم. فيقول فيه الشياطين ومردة الجن حتى لا يقدر على ما

كانوا يقدر على - 00:27:11

غيره من تسويل الذنوب. ولهذا تقل المعاصي في شهر رمضان في الامة لذلك. في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال اذ دخل رمضان فتحت ابواب فتحت ابواب السماء وغلقت وو جهنم وسلسلت الشياطين - 00:27:31

مسلم فتحت ابواب الرحمة وله ايضا عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفت الشياطين. وخرج منه البخاري الذكر وخرج منه البخاري ذكر فتح ابواب الجنة. وللترمذي -

00:27:51

ما جعله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين وممرت الجن. وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب. وينادي منادي يا باغي الخير اقبل. ويا باغي الشر اقصر - 00:28:11

ولله عتقاء او من النار وذلك كل ليلة. وفي رواية للنسائي تغل فيه مرادة الشياطين. يعني رحمة الله عز وجل جلد بهذه الامة رحمة واسعة. في ليلة النصف من شعبان يغفر لجميع الامة الا لمشرك او مشاحن - 00:28:31

هذا مغفرة للذنوب ثم في ليالي رمضان في كل ليلة الله سبحانه وتعالى يعتق رقابا من النار وهذا اشمل من مغفرة لما يعتق الله عز وجل رقابا من النار معناها لن يدخلوها ابدا. نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم ووالدينا وذرياتنا - 00:28:51

ومشايعنا نعم. حصلنا في البقاء رحمه الله تعالى والامام احمد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت امتي من رمضان خمس خصال لم تعطها لم تعطه امة قبلهم خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. وتستغفر له

ملائكته - 00:29:11

حين حتى يفطروا ويزين الله عز وجل كل يوم جنته. ثم يقول يوشك عبادي الصالحون ان يلحقوا عنهم المؤونة والاذى يصيرون اليك وتصفد فيما اردت الشياطين فلا يخلصون فيه لما كانوا يخلصون اليه في غيره. ويغفر لهم في اخر ليلة قيل يا رسول الله اهي ليلة

ولكن العامل انما يوفى اجره اذا قضى عمله. وفي ليلة القدر تنتشر الملائكة في رمضان فيبطل سلطان شياطين كما قال تعالى تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم منك. ورب اذن ربهم من كل امر. سلامني حتى مطلع الفجر. وفي - 00:29:51

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الملائكة تلك الليلة تلك الليلة تلك الليلة في الارض اكثر من عدل الحصى. وفي الصحيح عن جابر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ليلة القدر - 00:30:11

لا يخرج شيطانها حتى يخرج فجرها. وفي المسند عن من حديث عباد ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في ليلة القدر لا يحل لكوكب ان يرمى به حتى يصبح. وان امارتها وان امارتها ان الشمس تخرج صبيحتها مستوية - 00:30:31

ليس لها شعاع مثل قمر ليلة البدر. لا يحل للشيطان ان يخرج معها يومئذ. ويرويان عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال ان الشيطان يطبع مع الشمس كل ليوم الا ليلة القدر. وذلك انها تطلع لا شعاع لها. وقال مجاهد في - 00:30:51

سلامنا يا حتى ما طلع الفجر. قال سلام ان يحدث فيها داء او يستطيع الشيطان عمل فيها. وعنه قال ليلة القدر ليلة سالمة لا يحدث فيها داء ولا يرسل فيها شيطان. وعنه قال هي سالمة لا يستطيع الشيطان ان يعمل فيها سوءه - 00:31:11

ولا يحدث فيها هذا وان الضحى كان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال في تلك الليلة تصفد مرض الجن وتغل عفاريت وتفتح فيها ابواب السماء كلها ويقبل الله فيها التوبة لكل تائب ولذلك قال سلامنا حتى نطلع الفجر - 00:31:31

ويروى عن ابي ابن كعب رضي الله عنه قال لا يستطيع الشيطان ان يصيب فيها احدا بخبل او دان او ضرب من دروب الفساد ولا ينفذ فيها سحر سحر ساحر. ويروى باسناد ضعيف عن انس مرفوعا. قال انها لا تسرى نجوم - 00:31:51

ولا تبجح كلابها وكل هذا يدل على كف الشياطين فيها عن انتشاره في الارض ومنعه من استراق السمع فيها من السماء ابن وهب ابن ابن ادم طبعاً بالنسبة للملائكة تنتشر في الاماكن التي فيها المسلمون وليس المقصود انها تنتشر في - 00:32:11

كل الارض حتى في بلاد الكفار. نعم. احسن الله اليكم قال قال رحمه الله ابن ادم لو عرفت قدر نفسك ما هنتها بالمعاصي انت المختار من المخلوقات ولك عدة الجنة. ان اتقيت فيها اقطاع المتقين - 00:32:31

والدنيا يقطع ابليس فهو فيها من المنظرين. فكيف رضيت لنفسك بالاغراض عن اقطاعك ومزاحمة؟ ليس في اقطاع على اقطاعك ان تكون غدا معه في النار من جملة اتباعه انما طردناه عن السماء لاجلك حيث تكبر عن سجود لابيك. وطلبنا قربك لتكون من -

خاصتنا وحزبنا فعاديتنا واليت عدونا. افتتخذون وذرية واولياء من دوني وهم لكم عدو الظالمين بدا رعى الله من رعى الله من رعا الله منا رعى الله رعى الله من من - 00:33:11

ما هو وان كان ما حفظنا له العهد القديم فظيعا. نعم. ها؟ ان كان مش مكتوب عندك رعى الله من نهوا وان كان ما رعى ما رعى. حفظنا له العهد القديم فظيعه - 00:33:31

وصاحبت وصاحبت قوما كنت انهاكم انهاكم وحقق ما ابقيت للصلح موضوعة. الشطر الثاني صح الاول غلطة. نعم. يعني دعاء رعى الله منه. يعني نسأل الله ان يحفظ من نحبهم. صحيح. وان كان - 00:33:51

وحفظنا له العهد القديم فظيعه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله ابشروا يا معاشر المسلمين. فهذه ابواب الجنة ثمانية في شهر في هذا الشهر لاجلكم قد فتحت ونسماتها على قلوب المؤمنين قد نفعت وابواب الجحيم كلها لاجلكم مغلقة - 00:34:11

واقدام ابليس وذريته من اجلكم موثقة. ففي هذا الشهر يؤخذ من ابليس بالثار وتستخلص العصا وتستخلص العصاة من فيما يبقى لهم عنده اثار. كانوا افراخه قد غداهم الشهوات باوكاره. فهجروا اليوم تلك الاوكار - 00:34:31

معاقل حصونه بمعاول التوبة والاستغفار خرجوا من سجن الى حسن لحسن التقوى والايمان. فامنوا فامنوا فامنوا من عذاب النار. قصموا ظهره بكلمة التوبة توحيد فهو يشكى فهو يشكو الم الانكسار في كل مواسم من مواسم الفضل يحزن. ففي هذا الشهر يدعو بالويل لما - 00:34:51

يا رب انت نزل الرحمة والمغفرة والاوزار. غلب غلب حزب الرحمن وهرب حزب الشيطان. فما بقي له سلطان الا للكفار عزل سلطان الهوى وصارت الدولة للسلطان التقوى فاعتبروا يا اولي الابصار يا ندى يا ندى يا ندى - [00:35:16](#)

يا ندامي يا ندام يا ندى ما يصح القلب صحى. فاطردوا عني الصبا والمرح. هزم العقل جنودا للهوى فاسدى جنودا للهوى فاسدى لا تعجبوا ان صلحا. زجر الحق فؤادي فارعوا وافاقوا - [00:35:36](#)

القلب مني وصحى. بادر التوبة من قبل الردى. فمناديه ينادينا الوحى. نعم. احسن الله اليكم هذا هذا عباد الله شهر رمضان هذا عباد الله شهر رمضان هذا عباد الله شهر رمضان قد انتصف. فمنكم من فمن منكم حاسبنا فيه نفسه لله وانتصر - [00:35:56](#)

منكم منكم من منكم قام في هذا الشهر بحقه الذي عرف من منكم عزمنا قبل غلق ابواب الجنة ان يبنى في له فيها غرفة في من فوقها غرف الا ان الا ان شعركم قد اخذ في النقص. تزيّدوا انتم في العمل فكأنكم وقد انصرف - [00:36:16](#)

وكل شهر فعسى ان يكون منه خلف. اما اما شهر رمضان فمن اين لكم منه خلف؟ تنصر. تنصف الشهر ولهفاه وانهدم. فاختص بالفوز بالجنات من خدم. واصبح الغافل المسكين منكسرا - [00:36:36](#)

مثلي فيا ويحه يا عظم ما حرم. من فاته الزرع في وقت البذار فما تراه يحصد الا الهم طوبى لمن كانت التقوى بضاعته في شهره وبجل الله معتصم. انك اذا تبون ناخذ مجلسين بكرة نخلص. اذا ناخذ مجلس الرابع فبكرة ناخذ خامس سادس كيف - [00:36:56](#)

ها؟ في ستة مجالس. يلا خلاص خلاص نعم يا الله والله يا اخي ترى الابيات اللي هو ما ينسبها من صنيعه. هذه فائدة خذوها. الابيات اللي ما ينسبها لاحد هذا من صنيع الامام ابن رجب. رحمه الله - [00:37:26](#)

عجيب يا اخي تنصف الشهر والاهفار. يا الله. نعم. احسن الله اليكم قال المجلس الرابع في ذكرى العشر الاواخر من من رمضان في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله - [00:37:56](#)

صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد منزله واحيا ليله وايقظ اهله هذا لفظ البخاري ولفظ مسلم احيا الليل وايقظ اهله وجد وشد المأزر. وفي رواية لمسلم عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره - [00:38:16](#) كان النبي صلى الله عليه وسلم يخص العشر الاواخر من رمضان باعمال لا لا يعملها في بقية الشهر. فمنا احياء الليل فيحتمل ان ان المراد احياء الليل كله. وقد روي من حديث عائشة من وجه فيه ضعف بلفظ. واحيا الليل كله. وفي المسند من وجه اخر عنها قالت كان - [00:38:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يخلط العشرين بصلاة ونوم. فاذا كان العشر يعني الاخير شمر وشد المأزر وخرج الحافظ ابو نعيم باسناد فيه ضعف عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا شهد رمضان قام ونام فاذا كان اربعا وعشرين لم لم يذق - [00:38:56](#)

غما لم يذق غمضا يعني ما نام نوما مستغرقا. نعم. احسن الله اليكم. يعني هذا يدل على شدة ليش؟ الاجتهاد في العشر الاواخر. يحيي الليل ولا يقرب اهله صلوات ربي وسلامه عليه. نعم. ويحتمل ان - [00:39:16](#)

ان يريد باحياء الليل احياء غالبية. وكان وقد روي عن بعض المتقدمين من بني هاشم ظنه الراوي ابا ظنه الراوي ابا جعفر محمد بن علي انه فسر ذلك باحياء نصف الليل وقال من احيا نصف ظنه الراوي ايش عندك؟ ابا جعفر ايوة - [00:39:36](#)

ابن علي صح انا سمعتك تقول ابني محمد ابن علي هو محمد ابن علي. نعم. انه فسر ذلك باحياء نصف الليل وقال من احيا نصف الليل فقد احيا الليل وقد سبق مثل هذا في قول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان كله كان يصوم - [00:39:56](#)

الا قليلا ويؤيدهما في صحيح مسلم من عن عائشة قالت ما اعلمه صلى الله عليه وسلم قام ليلة حتى الصباح وذكر بعض الشافعية في في احياء ليلة ليلة العيد العيدين انه تحصل فضيلة الاحياء بمعظم - [00:40:16](#)

قال وقيل تحصل بساعة وقد نقل الشافعي في الام عن جماعة من خيار اهل المدينة ويؤيده. ونقل بعض اصحابهم عن عن ابن ان ان احياها يحصل بان يصلي العشاء في جماعة. ويعزم على ان يصلي الصبح في جماعة. وقال لاحياء ليلة العيدين - [00:40:36](#)

لم يثبت فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم. واما احياء ليلة القدر فيحصل باحياء اه اه الصلاة مع الامام حتى ينصرف نعم هذا

هو الصواب. وقال ما لك في الموطأ بلغني ان ابن - 00:40:56

ابن ان ابن المسيب قال من شهد العشاء ليلة القدر. يعني في جماعة فقد اخذ بحظه منها. وكذا قال الشافعي في القديم من شهد العشاء والصبح ليلة القدر فقد اخذ بحظه منها. وقد روي هذا من حديث ابي هريرة مرفوعا. من صلى العشاء الاخرة بجماعة في رمضان. فقد ادرك ليلة القدر - 00:41:16

خرجه ابو ابو الشيخ الاصبهاني ومن طريق من طريقه ابو موسى المديني وذكر انه روي من وجه اخر عن ابي هريرة ونحوه ويروى من حديث علي ابن ابي طالب مرفوعة لكن اسناده ضعيف جدا ويروى من حديث ابي جعفر محمد محمد ابن علي مرسل ان النبي صلى الله - 00:41:36

وسلم قال من اتى عليه رمضان رمضان صحيح مسلما صام نهارا وصلى وردا من ليله وغض بصره وحفظ فرجه ولسانه ويده حافظ على صلاته في الجماعة وبكر الى جمعة فقد صام الشهر واستكمل الاجر وادرك ليلة القدر وفاز بجائزة الرب عز وجل قال - 00:41:56 ابو جعفر جائزته جائزة لا تشبه جوائز الامراء. خرجه ابن ابي الدنيا ولو نذر قيام ليلة القدر لزمه ان يقوم من ليالي رمضان ما يتيقن به قيامها. فمن قام من العلماء فمن قال من العلماء انها في جميع الشهر. يقوم يقول يلزمه قيام جميع - 00:42:16

ومن قال هي في النصف الاخر من الشهر قال يلزمه قيام ليالي النصف الاخير منه ومن قال هي في العشر الاواخر من الشهر قال يلزمه قيام ليالي العشر كلها وهو قول اصحابنا وان كان نذره كذلك. وان كان نذره كذلك - 00:42:36

قد مضى بعض ليالي العشر فان قلنا انها لا تنتقل في العشر اجزاء في نذره ان يقوم ما بقي من ليالي العشر ابشر عايز اقول ايه؟ ويقوم من عام قابل من اول العشر الى وقت نذره. وان قلنا انها تنتقل في العشر لم يخرج من نذره - 00:42:56

دون قيام ليالي العشر كلها بعد عام نذره. بعد عام نذره ولو نذر قيام ليلة غير غير معينة لزمه قيام ليلة تامة فان قام نصف ليلة ثم نام اجزع ان يقوم من ليلة اخرى نصفها. قال الاوزاعي نقله عن عن الوليد ابن مسلم - 00:43:16

في كتاب النذور وهو شبيبة وهو وهو شبيهه بقول من قال من اصحابنا وغيرهم ان الكفارة يجزئ فيها ان ان نصفي رقبة نصفي رقبتين هذه المسألة خلافة بين الفقهاء. لو ان انسانا نذر آ ان يقوم العشر الاواخر - 00:43:36

من رمضان هل يمكن ينتصف؟ يعتكف خمسة ايام من هذه العشر خمسة ايام من القابل الصواب ان هذا راجع الى نيته. فان كان نيته الانتصاف فله ان ينتصر. وان لم يكن في نيته الا الجمع فليس له - 00:43:56

ان ينصف هذا هو الصواب. نعم. قال ومنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوقظ اهله للصلاة في ليالي العشر دون من الليالي. وفي حديث ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قام بهم ليلة ثلاث وعشرين وخمس وعشرين وسبع وعشرين ذكر انه دعا اهله ونسائه ليلة سبع وعشرين - 00:44:16

خاصة وهذا يدل على انه يتأكد ايقاظه في اكد الاوتار التي ترجى فيها ليلة القدر. وخرج الطبراني من حديث علي ان النبي صلى الله النبي صلى الله عليه وسلم كان يوقظ اهله في العشر الاواخر من رمضان وكل وكل صغير وكبير يطيق الصلاة. قال سفيان الثوري قال سفيان - 00:44:36

احب الي احب الي اذا دخل العشر الاواخر ان يتهجى بالليل ويجهد فيه وينهض وينهض اهل هو وولده الى الصلاة ان طاقوا ذلك. وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يطرق فاطمة وعلي ليلا فيقول هلم الا تقومان فتصلين - 00:44:56 وكان يوقظ عائشة بالليل اذا قضى تهجده واراد ان يوتر. وورد وورد الترغيب في ايقاظ احد الزوجين صاحبة للصلاة ونطح الماء في وجهه وفي الموطأ ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يصلي من الليل ما شاء ان ما شاء الله ان يصلي حتى اذا كان نصف الليل ايقظ اهله - 00:45:16

الصلاة يقول هل يقول لهم الصلاة الصلاة ويتلو هذه الاية وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها الاية. كانت امرأة حبيبنا محمد تقول له بالليل قد ذهب الليل وبين ايدينا طريق بعيد وزادنا وزادنا قليل. وقوافل الصالحين قد سارت اقدامنا ونحن - 00:45:36 قدام يعني امام الصناديق والتابعين قصدي. نعم. وقوافل الصالحين قد سارت قدامنا ونحن قد بقينا يا نائما بالليل كم ترقدوا؟ كم آ

قم يا حبيبي قد دنا الموعد وخذ من الليل اوقاته وردا اذا ما هجع الرقد - [00:45:56](#)

من نام حتى ينقضي ليله لم يبلغ لم يبلغ المنزل او يهجد او يجهد قل لذوي الابواب اهل التقى وقنطرة العرض لهم موعد. ومنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشده المنزر. واختلفوا في تفسيره. فمنهم من قال هو - [00:46:16](#)

اية عن شدة عن شدة الجد جده واجتهاده في العبادة. كما يقال فلان يشد وسطه ويسعى في كذا. وهذا في نظر فانها قالت جد وشدة المأزر فعطف شد المأزر على جده. والصحيح ان المراد اعتزاله النساء وبذلك فسرته السلف والائمة - [00:46:36](#)

المتقدمون اعتزاله النساء جاء في مسند الامام احمد. واعتزل اهله هذا نص ان المقصود بشد المنزر اعتزال النساء نعم احسن الله اليكم. وقد ورد ذلك صريحا من حديث عائشة وانس عائشة وانس وورد تفسيره بانه لم يأوي الى فراش - [00:46:56](#)

حتى ينسلخ رمضان. وفي حديث انس وطوى فراشه واعتزل النساء. وقد ورد كان النبي صلى الله عليه وسلم غالبا يعتكف العشر الاواخر. والمعتكف ممنوع من قربان من قربان اهلهم من قربان النساء بالنص والاجماع. وقد قال طائفة من السلف في تفسير قوله

تعالى - [00:47:16](#)

فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم انه طلب طلب ليلة القدر. والمعنى في ذلك ان الله تعالى لما اباع مباشرة النساء في ليالي صيام الى ان يتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود امر مع ذلك بطلب ليلة القدر لان لا يشتغل المسلمون في طوال في طوال ليالي

الشهر - [00:47:36](#)

الاستمتاع المباح فيفوتهم طلب ليلة القدر. فامر مع ذلك بطلب ليلة القدر بالتهجد من الليل. خصوصا في الليالي المرجو فيها ليلة القدر فمن فمنا هنا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصيب من اهله في العشرين في العشرين من رمضان ثم يعتزل نسائه ويتفرغ لطلب ليلة القدر في العشر الاواخر - [00:47:56](#)

ومنها تأخيرها للطور الى السحر وروي عنه من حديث عائشة وانس انه صلى الله عليه وسلم في ليالي العشر يجعل عشاءه سحورا ولفظ ولفظ عائشة ولفظ حديث عائشة كان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان رمضان قام ونام فاذا دخل العشر شد المنزر

- [00:48:16](#)

اجتنب النساء واغتسل بين الاذنين وجعل العشاء سحورا. اخرج ابن ابن ابي عاصم. واسناده مقارب. وحديث انس خرجه الطبراني الطبراني ولفظه. كان النبي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر الاواخر من رمضان طوى فراشه واعتزل النساء وجعل

عشاءه سحرا - [00:48:36](#)

الله اكبر وجعل عشاءه يعني وجبة واحدة. ومن هذا الباب ايضا ان لاصحابه بالوصال وقال من كان منكم مواصلا فليواصل الى السحر يعني يجعل وجبة واحدة لا ينشغل بالاكل. نعم. احسن الله اليكم. وفي اسناده حفص بن واقد قال قال ابن عدي - [00:48:56](#) ابن عدي هذا الحديث من من انكر ما رأيت له. وروي ايضا من نحو نحو من حديث جابر. خرج ابو بكر الخطيب وفي اسنادهما من لا يعرف حاله. وفي الصحيحين ما يشهد هذه الروايات. ففيهما عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن الوصال في - [00:49:16](#)

الصوم فقال له رجل من المسلمين انك تواصل يا رسول الله. قال واياكم مثلي؟ اني ابيت يطعمني يطعمني ربي ويسقيني. فلما ما فلما ابوا ان ينتهوا عن النصال واصل بهم يومه ثم يومه ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالتنكير لهم حين - [00:49:36](#)

ابوا ان ينتهوا فهذا يدل على انه واصل بالناس في اخر الشهر. وروي وروي عاصم بن كليب عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه. قال واصل النبي النبي صلى الله عليه وسلم واصل ما واصل النبي صلى الله عليه وسلم وصاكم قط غير انه قد اخر الفطر الى السحور

واسناده - [00:49:56](#)

لا بأس به. وخرج الامام احمد من حديث علي النبي صلى الله عليه وسلم كان يواصل الى السحر. وخرجه الطبراني من حديث جابر ايضا. وخرج ابن جرير الطبري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يواصل الى السحر

ففعل ذلك بعض اصحابه فنهاه - [00:50:16](#)

فقال انت تفعل ذلك؟ فقال انكم لستم انكم لست مثلي. اني اظل عند ربي يطعمني ويسقيني. زعم ابن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يواصل في صيامي الا الى السحر خاصة. هذا فيه نظر. لان الحديث واصل بهم اليوم واليومين والثلاث. ما اكلوا. نعم - [00:50:36](#)

سلام عليكم. وان ذلك يجوز لمن قوي عليه. لمن قوي عليه ويكره لغيره. وانكر ان يكون استدامة الصيام في الليل كله في طاعة عند احد من العلماء قال وانما كان يمسك بعضهم لمعنى اخر غير الصيام اما ليكون انشط له على العبادة او ايثارا بطعامه على نفسه او لخوفه - [00:50:56](#)

مقلق منعه طعامه او نحو ذلك. فمقتضى كلامه ان ان من واصل ولم يفطر ليكون انشط له على العبادة من غير ان يعتقد امساك الليل قربة انه جائز وان وان امسك تعبدا بالمواصلة. فان كان الى السحر وقوي عليه لم يكره والا كره - [00:51:16](#) ذلك قال احمد واسحاق لا يكره الوصال الى السحر. ابدا لا يكره الوصال الى السحر. نعم. احسن الله اليكم. لان ذلك نقول الاحاديث التي فيها النهي عن الوصال ليست منصبة على النهي الى الوصال. انتبهوا لهذا وانما من صب على الوصال اليوم واليومين والثلاث - [00:51:36](#)

معن واما الوصال الى السحر جاء في احاديث منها في الصحيح. كيف ننكره؟ نعم. يريد ما يرى حتى ان السحر فيه ما يرى ما يراه على وجه التعبد. هذا غلط. لان النبي صلى الله عليه وسلم اذن كما في الصحيح قال لا تواصل. فايكم اراد ان يواصل - [00:51:56](#) يواصل السحر. هذا اذن بالعبادة. فان قال قائل فكيف نجمع بينه وبين تعجيل الفطر؟ لا. تعجيل الفطر لمن لا يريد الوصال يريد ان ياكل يقول انا ما باكل الحين اذا اذن المغرب متى تبي تاكل؟ قالت ظهرت النجوم نقول لا هذا مو صحيح. هذا هذا المعنى تعجيل الفطر. تعجيل الفطر - [00:52:16](#)

لا يريد الوصال. وحديث اه صار لك اذا غربت الشمس فقد افطر. خبرا لا يلزم منه الوقوع بالفعل. نعم مثل اذا اذا طلع الفجر فقد دخلت الصلاة. واحد ما يبي يصلي. تقول له صلى! لا. نعم - [00:52:36](#) الا على رأي ابن حزم طبعاً. ابن حزم يقول اذا غربت الشمس افطر الصوام كلهم اكلوا ولا ما اكلوا. هذا من نعم. احسن الله اليكم. وفي وفي صحيح البخاري عن عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا فايكم اراد - [00:52:56](#) ان يواصل فليواصل الى السحر. قالوا فانك تواصل يا رسول الله. قال اني لست كهيتئتم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني وظاهر هذا يدل على انه صلى الله عليه وسلم كان يواصل الليل كله. وقد يكون صلى الله عليه وسلم انما فعل ذلك لانه رآه رآه انشط له على على الاجتهاد في ليالي - [00:53:16](#)

ولم يكن ذلك مضعفا له عن العمل. فان الله كان يطعمه ويسقيه. واختلف في معنى اطعامه. ف قيل انه كان يؤتى بطعام من الجنة يأكله وفي هذا نظر فانه لو كان كذلك لم يكن مواصلاً. وقد وقد اقرهم على قولهم له انكم انك تواصل لكن - [00:53:36](#) روى عبد الرزاق في كتابه ابن آ عن ابن عن ابن جريج اخبرني عمرو عمرو ابن دينار ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال قالوا فان انك تواصل قال وما يدريكم لعل لعل ربي يطعمني ويسقيني وهذا مرسل. وفي رواية لمسلم من حديث انس اني اظل يطعمني ربي - [00:53:56](#)

ويسقيني وانما يقال ظل يفعل كذا اذا كان نهاراً ولو كان اكلاً حقيقياً لكان منافياً للصيام. والصحيح انه اشارة الى ما كان الله تعالى يفتحه يفتحه عليه في صيامه وخلوته بربه. لمناجاته وذكره من مواد انسه ونفحات قدسه. فكان - [00:54:16](#) يرد بذاك فكان يرد بذلك على قلبه من المعارف الالهية والمنح الربانية ما يغذيه ويغنيه عن الطعام والشراب. كما قيل لها لها احاديث من ذكراك من ذكراك فيها احاديث من ذكراك تشغلها عن الطعام وتلهيها عن الزاد لها بوجهك - [00:54:36](#)

نور تستظيء به وقت المسير في اعقاب احادي. اذا شكت من كلال السير روح القدوم فتحيا عند ميعاد وهذا موجود في القرآن. ها فلما رأيناه اكبرنه وقطعنا ايديهن. بالله عليكم ما الذي اشغلهن - [00:54:56](#) عن الاكل وعن اه السكاكين وقطع الايدي الا شئ اعظم ولا لا؟ فالتبني صلى الله عليه وسلم مشغول بذكر والتسبيح يغذي والتكبير

يغذي لكن متى؟ اذا كان على درجة من التقى نعم احسن الله اليكم الذكر قوت - [00:55:16](#)

العارفين يغنيه يغنيهم عن الطعام والشراب كما قيل انت رب انت اذا ظمئت الى الماء وقوتي اذا اردت الطعام لما جعل مجتهدون شعبوا من طعام المناجاة. فاف لمن باع لذة المناجاة بفضل لقمة. يا من لحشى المحب بالشوق - [00:55:36](#)

في حشا ذا سراك في الدجى كيف هذا المولى الى الممالك مشى لا كان عيشا اورث القلب غشا الله اكبر احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ويتأكد تأخير الفطر في الليالي التي ترجى فيه ليلة القدر. قال زر بن حبي - [00:55:56](#)

في ليلة سبع وعشرون ما استطاع منكم ان يؤخر فطره فليفعل. وليفطر على ضياح لبن. ورواه بعض عن زر عن ابي بن كعب مرفوعا ولا يصح وضياح اللبن ورؤيا ريح بالضاد المعجمة والياء اخر اخر الحروف هو اللبن خاثر الممزوج - [00:56:16](#)

وروى ابو الشيخ رضي الله تعالى عنه قال انه افاق ليلة القدر وهو يأكل اورث داء لا يفارقه حتى يموت. وخرجه من بطريقها بموصل المدينة وكأنه يريد اذا وافق دخولها اكله. والله اعلم. لم يثبت في عقوبة من لم يقيم ليلة القدر - [00:56:36](#)

هذه قاعدة احفظوها. لان قيام ليلة القدر سنة ولا يمكن ان يترتب على ترك السنة عقوبة. نعم حسن البقال رحمه الله تعالى ومنها اغتساله بين العشاءين وقد تقدم من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قال قالت واغتسل بين اذانين والمراد اذان - [00:56:56](#)

المغرب والعشاء وروي ان من حديث علي رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بين العشاءين كل ليلة يعني العشر الاواخر وباسناد وروي عن حذيفة رضي الله تعالى عنه انه قام مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من رمضان.

فاغتسل النبي صلى الله عليه وسلم وستر - [00:57:16](#)

ابو حذيفة وبقيت وبقيت فضلة فاغتسل بها حذيفة وستره النبي صلى الله عليه وسلم. خرجه ابن ابي عاصم. وفي رواية اخرى عنه حذيفة قال قام النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة من رمضان في حجرة جريد النخل فصب عليه دلو من دلو مما - [00:57:36](#)

وقال ابن جرير كانوا يستحبون ان يغتسل كل ليلة العشر الاواخر. واغتسلوا في العشر كل ليلة ومنهم من كان يغتسل ويتطيب في الليالي التي تكون ارجى ليلة قدر. فامر الزر بن حبيش باللاغتسال ليلة سبع وعشرين من رمضان. وروي عن - [00:57:56](#)

ابن مالك رضي الله عنه انه كان ليلة انه اذا كان ليلة اربع وعشرين اغتسل وتطيب ولبس حلة ازار فاذا اصبحت طواها فلم يلمسها الى مثلها من قابل. وكان يونس اختياري رحمه الله يغتسل ليلة ثلاث وعشرين - [00:58:16](#)

اربع وعشرين ويلبس ثوبين جديدين ويستجمر ويقول ليلة ثلاث وعشرين هي ليلة اهل المدينة والتي تليها ليلتنا يعني البصريين وقال حمد بن سلمة وكان ثابت وحميد الطويل يلبسان احسن ثيابهم والطيبان ويطيبون المسجد بالنضوح والدخنة في الليلة -

[00:58:36](#)

التي يرجى فيها ليلة القدر وقال ثابت كان لتداري رضي الله تعالى عنه حلة اشتراها بالف درهم كان يلبسها في الليلة التي جاء في ليلة القدر فتبين بهذا انه يستحب في ليلته ترجى فيها ليلة القدر التنظف والتزين والطيب الغسل والطيب واللباس للحسد. كما -

[00:58:56](#)

ذلك في يوم الجمعة والاعياد كذلك يشرع اخذ الزينة بالثياب في سائر الصلوات كما قال تعالى خذوا زينتكم لكل مسجد وقال ابن عمر رضي الله عنهما وايضا لان هذا الفعل انشط على العبادة هذا مهم جدا كون الانسان يغتسل بين المغرب والعشاء - [00:59:16](#)

ويتنظف ويتطيب انشط على العبادة والقيام. نعم. قال ابن عمر رضي الله تعالى عنهم الله احق ان يتزين له مرفوعة ولا يكمل التزين والظاهر الا بالتزين الباطن. بالتوبة والانابة الى الله تعالى وتطهير مدناس الذنوب وظهارها. فان الزينة الظاهر - [00:59:36](#)

اخر بالباطل تغني عند الله ولا تغني شيئا كما قال تعالى يا بني ادم خذوا يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يوارسه ريشة ولباس التقوى ذلك خير. اذا المرء لم يلبس ثيابا من التقى تقلب عريانا وان كان كاسيا. لا يصلح - [00:59:56](#)

مناجاة الملوك في الخلوات لمن زين ظاهره وباطنه وطهرهما خصوصا لملك الملوك الذي يعلم السير واخذه وهو لا ينظر الى صوركم وانما ينظر الى قلوبكم واعمالكم فمن وقف بين يديه فليزيّن له فليزيّن له ظاهره باللباس. وباطنه باللباس التقوى انشد الشبلي قال

قالوا غدا - [01:00:16](#)

قالوا غدا العيـق غدا العيـد ماذا ماذا انت لابس لابسـه؟ فقلت خلعة ساق خلـق خلعة ساق حبه جوعا حبه حبه حبه جرعة فقر وصبر

هما ثوبان تحتهما قلب يرى الفه الاعياد - [01:00:36](#)

والجمعة احرى الملابس ان تلقى ان تلقى الحبيب به يوما التزاور في الثوب الذي خلع الدهر ولي مأثم ان غبت ان غبت يا املي والعيد والعيد ما كنت لي مرأى مستمعا. ومن الاعتكاف في الصحيح - [01:00:56](#)

عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله. وفي صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكأ عشرين - [01:01:16](#)

وانما كان يعتكف ورا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه العشر التي يطلب في ليلة القدر قطعا لاشغاله وتفريغا لباره وتخلياً لمناجاة ربه وذكرى ودعائه وكان يحتجر حصيرا يتخلى فيه عن الناس فلا يخالطهم ولا يشتغل بهم. ولهذا ذهب الامام احمد الى ان -

[01:01:36](#)

كيف لا يستحب له مخالطة الناس حتى ولا تعليم علم واقراء قرآن بل افضل له؟ الانفراد بنفسه والتخلي بمعرفة ربه وذكرى ودعائك وهذا الاعتكاف والخلوة الشرعية وانما كان انما يكون في المساجد لا ليترك به الجمعة والجماعات. فان الخلوة - [01:01:56](#)

القاطعة عن الجمع والجماعات منهي عنها. سئل ابن سئل ابن عباس رضي الله عنه عن رجل يصوم النهار ويقوم ولا يشد الجمعة والجماعة؟ قالوا قال هو في النار. فالخلوة الشرعية مشروعة لهذه الامة هي الاعتكاف في المساجد خصوصا في - [01:02:16](#)
شهر رمضان خصوصا في العشر الاواخر منه. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل. فالاعتكاف قد حبس نفسه عن طاعة الله وذكره. وقطع النفس كل يشغله عنه وعكف بقلبه وقال بهم على ربه وما قربوا منه. فما بقي له هم سوى الله وما يرضي عنه. كما -

[01:02:36](#)

ما كان داوطا يقول في ليله همك عطل علي هموم وحالف بيني وبينه السؤات وشوقي للنظر او بقى مني اللذات وحال بيني وبين الشهوات ما لي شغل سواه ما لي شغل ما يصرف عن قلبي هواه يعذب ما اصنع ان جفا وخاب الامل - [01:02:56](#)

مني بدر ومنهما ما لي بدلت. فمع الاعتكاف حقيقته قطع العرائق عن الخلائق والاتصال بخدمة الخالق كلما قوي يعني هذه الكلمة من اجمل الكلمات الحافظ ابن رجب. الاعتكاف حقيقته قطع العلائق عن الخلاء - [01:03:16](#)

والاتصال بخدمة الخالق وعبادته جل وعلا. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وكلما قويت المعرفة بالله والمحبة والانس به اورث صاحبها الانقطاع الى الله تعالى بالكل على كل حال. كان بعضهم لا يزال منفردا في بيته - [01:03:36](#)

خاليا بربه فقيل له اما تستوحش؟ قال كيف يستوحش وهو يقول انا جليس من ذكرني؟ او حشنتي خلواتي بك من كل وتفر وتفر وتفر وتفردت فعانيتك فعانيتك بالغيب جليسي. يا ليلة القدر العابدين اشهد - [01:03:56](#)

يا اقدام القانتين اركع الى ربك واسجدي يا السنة السائل جدي على يا اقدم يا اقدم نعم انا عندي اقدام ها هي اقدام يا اقدام القانتين ارجع الى ربك واسجدي يا السنة السائلين جدي في المسألة - [01:04:16](#)

واجتهدي يا رجال الليلة يا رجال الليل جدوا رب داع لا يرد ما يقوم الليل ما يقوم الليل الا من له ازمناها جدو ليلة القدر عند المحبين ليلة الخطوة بانس ومولاهم وقربه. وانما يفرون من ليالي البعد والهجر. كان - [01:04:36](#)

بغداد موضعان قالوا لاحدهم دار الملك والآخرى قطيعة. فجاز بعض العارفين بملاح الدسمين. فقال له احملني معك الى دار الملك فقال له الملاح ما اقصد الا القطيعة فصاح العارف لا بالله لا بالله منها اثم وليلة وليلة - [01:04:56](#)

وليلتين بت باكتافها تعدل عندي ليلة القدر كانت سلاما سرورا بالوصل حتى مطلع الفجر يا من ضيع عمره به لا شيء. استدرك ما فاتك في ليلة القدر فانها تحسب فانها تحسب بالعمر. وليلة وصل بات من - [01:05:16](#)

وعده سميـره فيها بعد طول مطالـي. شفيت بها قلبي اطيـل عليه. زمانا فكانت ليلة البليالي قال تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما

ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من البشر - [01:05:36](#)

ما لك بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قري امار الناس قبله او ما شاء الله من ذلك. فكانه تقاصر امته فكأنه كانه تقاصر عمار امته الا الا يبلغوا من العمل الذي بلغ غيرهم في طول العمر. فاعطى - [01:05:56](#)

والله ليلة القدر خيرا من الف شهر. وروي عن مجاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم ذاك رجل من بني اسرائيل لبس السلاح المسلمون ذلك فانزل الله تعالى في السورة ليلة القدر خير من الف شهر. الذي لبس في ذلك الرجل السلاح في سبيل - [01:06:16](#)
الف شهر. وقال النخاعي العمل فيها خير من من العمل في الف شهر. وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. وفي المسند عن ابي ماجر الصامت رضي الله عنه. عن النبي - [01:06:36](#)

صلى الله عليه وسلم قال من قام ابتغاءها ثم وقعت له غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. وفي المسند النسائي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في شهر رمضان فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم. قال جبير قال جويبر - [01:06:56](#)

قلت الاثنين ضحك ارايت النفساء والحائض والمسافر والنائم لهم في ليلة القدر النصيب. قال نعم. كل من الله عمله سيعطيه نصيبه ليلة القدر. اخواني كان في كلام ساقط اقرأها من عندي. بعد بعد الاية قال - [01:07:16](#)
واختلف في ليلة القدر عندي حاش طيب اقراه واختلف ليلة القدر والحكمة في نزول الملائكة في هذه الليلة ان الملوك والسادة لا يحبون ان يدخلوا دارهم احد حتى يزينوا دارهم بالفرش والبسط. ويزينوا عبيد عبيدهم - [01:07:36](#)
الثياب والاسلحة فاذا كانت ليلة القدر امر الرب تبارك وتعالى الملائكة الملائكة من نزول الارض. لان العباد يزينوا انفسهم بالطاعات بالصوم والصلاة في ليالي رمضان ومساجدهم القنادل والمصابيح فيقول الرب تعالى انتم طعنتم انتم طعنتم في بني ادم وقتلتم اتجعلون - [01:07:56](#)

اتجعلوا فيها من يفسد فيها الاية؟ فقلت لكم اني اعلم ما لا تعلمون اذهبوا اليهم في هذه الليلة حتى تروهم قائمين ساجدين راجع لتعلموا انه اني اخترتهم على علم على العالمين. احسنت اخواني اخواني المعول وعلى القبول لا على الاجتهاد والاعتبار ببر - [01:08:16](#)

قلوبنا بعمل الابدان رب قائم حظه من قيام السهر وكم من قائم محروم وكم من نائم مرحوم هذا نائم وقلبه ذاك وهذا قائم وقلبه فاجر. ان المقادير اذا ساعدت الحقت النائم القائم. لكن العبد مأمور بالسعي في اكتساب الخيرات والاجتهاد في - [01:08:36](#)
عمل الصالحات وكل ميسر لما خلق له. اما اهل السعادة فيسر لعمل السعادة. واما اهل الشقاوة فيسرون الشقاوة فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسى - [01:08:56](#)
ييسر لليسرى. فالمبادرة المبادرة الى اغتنام العمل فيما بقي من الشهر. فعسى ان يستدرك به ما فات من ضياع العمر العمر في سوي في سو وفي لهو وفي خسر. ويا ضيعة من انفق ما انفقت في ما انفقت في من الايام من عمري - [01:09:16](#)
في الذي ضيعت من عمري من عذري. فما اغفل فما اغفلنا عن عن الواجبات الحمد والشكر. اما قد خص الله بشأن اي ما شهر بشهر انزل الرحمان فيها اشرف الذكر وهل يشبه شهر وفيه ليلة القدر - [01:09:36](#)

فكم من خذل صح بما فيها من الخير رويانا عن ثقات انها تطلب في الوتر. فطوبى لامرئ يطلبها في ليل العشر في هذه العشر ففيها تنزل تنزل تنزل الاملاك بالانوار والبر وقد قال سلام هي حتى مطلع الفجر الا فدخروها انها من - [01:09:56](#)
تنفذ دخري فكم من معتق فيها من النار ولا يدري. اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم ادراك ليلة القدر الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. انا هذي ان شا الله بكرة ننتهي. جزاك الله خير شيخ - [01:10:16](#)